المصرحة اى اراد بالمعانى او بالاستعارات انه كانت
الاضافة بيانية وان كانت عبارة الشارح فيما سيأتى
من قوله ان المعانى للفظ الاستعارة تأبى الثانى كما يفصح
عن عبارته فيما بعد وهى قوله لتحقيق معانى الاستعارات
واقسامها وقرائنها فلا وجه للجمع فيه ان وجه الجمع ان
الاضافة بيانية لا لامية وايضا اللفظ المشترك له تعدد
باعتباره باعتبار دلالته على كل واحد من معانيه
فللجمع وجه باعتبار ذلك التعدد الاعتبارى او نقول
اللام للجنس وهى تبطل الجمعية تأمل وانه ليس للاستعارة
بالكناية اقسام فيه ان اضافة الاقسام الى تلك المعانى
لا تقتضى ان تكون لكل معنى اقسام بل يكفى لصحتها ثبوت
الاقسام لبعضها على انا لا نسلم انه ليس لها اقسام فانها
تنقسم الى المطلق واخته كانقسام المصرحة اليها الا ترى
ان المص اورد فى اواخر العقد الثالث انقسام المكنية
والتخييلية الى الاقسام الثلثة الا ان يريد انه ليس

لها



لهما اقسام مذكورة فى كتب القوم وبكناية لا اقسام
للاستعارة بالكناية على زعمه فكذا الاقسام للاستعارة
التخييلية وانه لم يتحقق اى لم يذكر فى كتب القوم الا قرينة
الاستعارة المكنية فيه انه مدفوع بان اضافة القرائن
الى معانى الاستعارات لا توجب ان يذكر لكل معنى قرينة
بل يكفى لصحة الاضافة اليها ان يذكر قرينة بعض تلك
المعانى لاحتياج قرينته الى التحقيق فان الاضافة
لادنى ملابسة شايعة واما جمع القرينة فهو اما باعتبار
المواد او لمشاكلة ما قبلها او باعتبار تغليب القرينة
على الترشيح كما سيأتى فان الجمع كثيرا ما يطلق على ما فوق
الواحد فتأمل وكان وجه التأمل ما اشرنا اليه
فى المواضع الثلثة والاولى ان يقول بدل غير الضبط
غير مضبوطة لداعى مضبوطة لان قوله مضبوطة يدعو
ويقتضى ان يقول غير مضبوطة ليتعاولا ولا يخفى ما فى
هذا الشق من ترك رعاية جانب المعنى لرعاية جانب اللفظ

Copyright © King Saud University